

## 2 - فتح رب البرية بتلخيص الحموية لابن عثيمين ) 2 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. وبعد - 00:00:00

هذا المجلس الثاني تعليقي على فتح كتاب فتح رب البرية بتلخيص الحموية. وهو الباب الثالث. الباب الثالث بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:20

عشان ترتاح نعم. قال رحمة الله في فتح رب البرية بتلخيص الحموية الباب الثالث في طريقة اهل السنة في اسماء الله وصفاته. هم. بعد ما نصف بعد ما قرر ان مذهب اهل السنة والجماعة هو طريقة السلف. وان طريقة السلف احسن الطرق اسلمها - 00:00:45 واعلمها واحكم الطرق اراد ان يبين ما هو اعتقد السلف وطريقتهم في الاسماء والصفات. نعم اهل السنة والجماعة هم الذين اجتمعوا على الاخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. والعمل بها ظاهرا وباطنا في القول والعمل والاعتقاد - 00:01:16 الان يعرف اهل السنة سموا باهل السنة والجماعة قال لانهم اجتمعوا على الاخذ بالسنة سموا اهل السنة لانهم لزموا السنة هو الجماعة لانهم هم اهل ايضا الجماعة. النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بسنتي - 00:01:41 ولما ذكر الفرقة الناجية قال هم الجماعة ولانهم يجتمعوا على الحق واذا تأملت فيهم وعقائدهم من يوم الصدر الاول الى الان وهم على معتقد واحد اجتمعوا عليه في المغرب والمشرق - 00:01:56

انظر الى مالك والشافعي واحمد ومن بعدهم ما كيف ثم من بعدهم ثم على معتقد واحد ثابت وهو اذا ارتفعت الى الاعلى تبع التابعين ثم الى الاعلى اذا التابعين واذا الصحابة نهج واحد - 00:02:12

هو الذي تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اجتمعوا على هذا وهم اهل السنة لزموها. فسموا بهذا وطريقتهم في اسماء الله وصفاته كما يأتي اولا في الاثبات فهي اثبات ما اسبته الله لنفسه في كتابه او على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير - 00:02:27

ولا تمثيل. نعم. في الاثبات. ما اثبته الله لنفسه واثبته له الرسول صلى الله عليه وسلم يعني سواء ثبت في الكتاب او في السنة فيثبتونه بلا تحريف. سياتينا كل الكلام على التحريف والتعطيل - 00:02:55

بلا تحريف. يسمونه التأويل الكلمة عن مواضع يغيرون المعنى ولا تعطيل التعطيل النفي من غير تكييف ولا تمثيل. التمثيل ضرب المثال والتشبيه والتكييف ذكرت كيفية كل هذا اه طريقة اهل البدع - 00:03:12

واهل السنة والجماعة لا على خلاف ذلك مثل ما قال الله عن اهل الاسلام صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين بغير اي صراط غير المغضوب عليهم. فهناك غير. هنا فيه غير. اهل التحرير والتعطيل والتهويل والتكييف - 00:03:34 تمثيل نعم في النفي فطريقتهم نفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. مع اعتقادهم ثبوت كمال ضده لله تعالى. اي نعم. الله قال لا تأخذه سنة ولا نوم. هذا نفي - 00:03:56

فينفونه السنة وهي اقل النوم والنعاس لكن لكمال وده باثبات كما ظده لابد قال وتوكل على الحي الذي لا يموت كما ظده ولا يكتفي

الاثبات لابد من كما نفي كمال الضد ولا نفي ولا يكفي النفي المجرد حتى يثبتت - 00:04:15

كمال ضده الحي القيوم ثم قال لا تأخذه سنة ولا نوم لأن الزنا والنوم نوع من من الموت. الموت النوم اخذ الموت فنفاه الله النفس وهكذا قالوا لقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام ها؟ وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب تعب لأن اليهود قالوا تعب -

00:04:46

استراح يوم السبت ها لذلك عطلتهم السبت كذبوا على الله. فقال الله وما مسنا من لغب نفي عن نفسه اللغو وقدرته وانه لا يعجزه شيء وهكذا نعم ثالثا فيما لم يرد نفيه ولا اثباته الاول في الاثبات والثاني في النفي - 00:05:11

الثالث في الذي لم يرد فيه نفي ولا اثبات. ما الموقف منه نعم فيما لم يرد نفيه ولا اثباته مما تنازع الناس فيه كالجسم والحيز والجهة ونحو ذلك. هذا وهذه يسمونها هم يسمونها جسم - 00:05:43

هل الله جسم؟ هل له حيز؟ هل له جهة؟ هذه اشياء ما ورد في الكتاب في السنة نفيها ولا اثباتا. فما الموقف من هذه؟ وما شابهها وما شابهها من الاشياء التي - 00:05:59

قد تخطر باذهان الناس او يتكلمون فيها نعم فطريقتهم فيه التوقف في لفظه فلا يثبتونه ولا ينفونه. ايه نقول نعم الله اعلم لا ندرى هذا شيء ما ورد في الكتاب والسنة والله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. الذي لا تعلم ولا تتبعه. تكفى لا تتبع - 00:06:12

ولا ويحرم القول على الله بلا علم. قال فلا تضرروا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون وقال ليس كمثله شيء وهكذا فاذا هذه الالفاظ تتوقف فيها لا تثنى اللفظ شف لاحظ قال اللفظ لا يثبت ولا ينفع - 00:06:32

ايوه لعدن لعدم ورود ذلك واما معناه فيستغفون عنه. اي نعم هذا المعنى ما معنى الجسم؟ ما معنى الحيز؟ ما معنى الجهة التي تريدها فيستفصلون نعم فان اريد به باطل ينزع الله عنه ردوه. وان اريد به حق لا يتمتنع على الله قبلوه. نعم - 00:06:50

الجسم قال بمعنى ماذا تريدين بالجسم؟ قال الجسم لحم وعظم وهيكل هذا الذي ها كل هذا نفيه عن الله. نقول لا يجوز ان نقول ذلك على الله واضح قال لا اعني بالجسم الذات - 00:07:16

نقل الذات الله له ذات ونص على ذلك السلف فإذا هو لأنه ما لا ذات له معدوم فهذا اذا قصدت به هذا فهذا معنى صحيح ما اللفظ؟ لا فلو قال لك اذا انت - 00:07:35

تثبت لفظ الجسم اقول لا الجسم معقوله انا اثبت المعنى الصحيح الذي انت لما استفسرت منك واذا بك تعنييني به الذات هذا صحيح اما الجسم لفظ الجسم لا لا اطلقه على الله - 00:07:50

انه لا يجوز ان نطلق على الله الا ما اطلق على نفسه واضح؟ ايه مثل ما قال عز وجل قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله هنا لو قال لك قائل هل يقال عن الله شيء؟ يقول نعم الله قال - 00:08:10

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله. هل يقال له نقول الله اني بقالة هنا هذا اللفظ اطلق. لكن على معناه الصحيح. اما لو لفظ الجسم لا - 00:08:25

مهما كان حتى لو قلت اقصد به المعنى الصحيح نقول لا نطلق اللفظ اما المعنى فنستفسر منه ما هو باطل نثبته واما ومنه ما هو عفوا باطل نفيه ومنه ما هو حق نثبته. كذلك الحيز والجهة. الجهة هم يقصدون بها العلو. اذا اثبت العلو قالوا انت تثبت الجاه - 00:08:39

نقول لهم ماذا تريدين بالجهة انا اريد جهة العلو تقول الله قال امنتكم من في السماء يكذب الله وصدقكم انتم اما لفظ الجهة فلا ما نقول بها. هذا اللفظ لفظ الجهة. نقول العلو الذي سماه الله العلو - 00:09:03

وهكذا وهكذا وهذه الطريقة هي الطريقة الواجبة وهي القول الوسط بين اهل التعطيل واهل التمثيل. هذه الطريقة في الاثبات وفي النفي وفيما لم يرد فيه اثبات بهذه الطريقة الصحيحة وهي الواجبة - 00:09:21

وقد دل على وجوبها العقل والسمع. فاما العقل فوجه دلالته. هم. ان تفصيل القول فيما يجب ويجوز ويتمتنع على الله تعالى لا يدرك الا بالسمع فوجب اتباع السمع في ذلك باثبات ما اثبته. ونفي ما نفاه والسكوت عما سكت عنه. اي نعم. العاقل يعرف هذا. يقول -

00:09:41

الله صفاته لولا ما علمنا الله ان له اسماء حسنى وانه هو الرحمن الرحيم الى اخره لولا ما اخبرنا بذلك ما قلنا واضح والعقل هو يدل على هذا، ما يدا، على، انك تنف، برأيك - 00:10:05

وتبين برأيك وتقيس العقل لا يدل على انك تجهل قال ليس كمثله شيء. فإذا العقل يدل على ان العقل لا يدرك لأن السمع اخال ذلك فلا تضيرها لله الامانة، لا اقيسها، ضرب الامثال، ولا اقيسها لا تكون، الا بالعقليات - 00:10:21

السماع المخبر الصادق الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نعم وأما السمع. المراد بالسمع باصطلاح العلماء يعني النقل  
المراد بالسماع المخبر الصادق الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نعم وأما السمع من الكتاب ومن السنة - 03:11:00

نعم. وما السمع فمن ادلته قوله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. ودار الذين يلحدون هنا في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون.

نعم. وفي النفي وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم. لا تمثل هذا نفي وقوله ولا تقف ما ليس لك به علم. هذا فيما لا تعرفه

الايات والنفي وفي ما لم يرد فيه نفي ولا اثبات. لا تتبع لا تقف تتبع ما ليس لك به علم يقين. واليقين لا يكون الا بالنقل. نعم الاية الاماراتية من فرق تحرير مالتعطى التي من احاديث عدهم في النزول واحد من:

00:12:03

دلت على وجوب نفي التكليف. وعلى وجوب التوقف فيما لم يرد اثباته او نفيه. اي نعم - 00:12:25  
لا تقف ما ليس لك به علم دلت على الشين. نفي التكليف لانك لا تعلم كيفية ذات الله ولا كيفية صفاته. انت تعلم معنى هذه الصفة انه

سميع علیم و ان العلیم غیر السميع - 00:12:45

وان البصیر غیر السميع وهكذا وان القدير غیر العلیم وانه ذو قدرة وانه ذو علم ولا يحيطون بشيء من علمه. هنا هو فرق تعلم ان هذا

شي وهذا شي لكن كيف قدرته؟ كيف علمه؟ كيف - 00:13:01  
رحمته كيف يده؟ كيف وجهه ويبقى وجه ربى. الله اعلم هذا شيء لم يطلعنا عليه ولم يخبرنا به وكل ما ثبت لله من الصفات فانها

فجميع صفات الكمال ثابتة لله تعالى على اكمل وجه. نعم هل في هذا نقاش ان صفات الصفات الثابتة لله في كلها صفات كمان اي نعم صفات كمال يحمد عليها. ويثنى بها عليه وليس فيها نقص بوجه من الوجوه - 00:13:20

المعطلة يقولون لا يجب ان ننفيها لأنها تدل على التشبيه. ما يرون انها صفات كمال - 00:13:44  
ما يرون الناصفات كما القدرة لاثبات القدرة معناها اثبت القدرة معناها انه ايش الناموس الخالقين قادرين او اذا اثبت الوجه قالوا لا

هذا نقص مثل المخلوقين على الله. الله يثبت لنفسه وهم ينفون - 00:14:04

يقول الله ليس كمالى هذا النقص لا يخطر بالبال سبحانه وتعالى وكل ما نفاه الله عن نفسه فهو صفات نقص تناهى كماله الواجب. نعم.

كل ما نفاه فهو منفي لما نفقوا ولم يكن له كفوا أحد. يعني له مكافئ ليس - 00:14:45  
وانه لم يلد ولم يولد نف، الولد ونف، الصاحبة ونف، النظير ونف، ام، يكون له سمي، ومثيا، ها، تعلم له سمي؟ كل، هذه لأنها نقص،

في جميع صفات النص ممتنعة على الله تعالى لوجوب كماله - 00:15:07

سبحان الله. نعم. وما نفاه الله عن نفسه فالمراد به انتفاء تلك الصفة المنافية واثبات كمال ضدها. وذلك ان النفي واضح؟ هذى لابد تحفظونها مثلاً، ما تقدم لك. كرها الشیخ. نعم - 00:15:29

وما نفاه الله عن نفسه فالمراد به انتفاء تلك الصفة المنسنة واثبات كمال ضدها. وذلك ان النفي لا تدل على الكمال حتى يكون متضمنا لصفة ثبوتية يحمد عليها. فان مجرد النفي قد يكون - 00:15:45

سببهم العجز فيكون نقصا كما في قول الشاعر قبيلة ابيلة قبيلة لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. هم. لماذا لأنهم ضعاف لا لأنهم اهل اه يعني مكارم اخلاق وعدل لا - 00:16:06

بدليل انه قال قبيلة تصغرهم لا يغدرون بذمة مطلقا ما يستطيعون لان العرب عندهم ان الضعيف هو الذي ما يمكن اما القوي يمكن اذا شاء يفعل مثل ما قال الا لا يجعلنا احد علينا - 00:16:30

فوق جار الجاهلين وذاك الذي يقول ومن لم يجد عن عن حوضه بصلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم يعني كذا هذا هو عنده. فقال هذا الكلام بمعنى لضعفهم لا لأنهم يمدحهم - 00:16:52

بانهم اهل ذمة واهل وفاء لا لدرجة انهم ما يمكن يغدرون ولو ولا بحبة خردل هذا هو هذا النفي المطلق لابد النفي يكون متضمنا لكمال ظده لكمال ظده فقال الحي الذي لا يموت - 00:17:15

وهكذا لما قال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمونها ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:17:38

القوه الشديدة المتين الشديد هو قادر على كل شيء ومستغن عن هذا سبحانه وتعالي. وهو الذي يطعم ولا يطعم كمال غناه ذو القوه المتين سبحانه وتعالي وقد يكون سببه عدم القابلية فلا يقتضي مدحا كما لو قلت الجدار لا يظلم. مم - 00:17:57

لان غير قابل للظلم. ما يستطيع لا يكذب الجدار لا يكذب هل لانه صدوقها ولانه محترم. له لانه ما يتكلم نعم اذا تبين هذا فنقول مما نفي الله عن نفسه الظلم فالمراد به انتفاء الظلم عن الله مع ثبوت كمال ضده وهو العدل - 00:18:24

ونفي عن نفسه اللغو و هو التعب والاعباء. فالمراد نفي الغوغ مع ثبوت كمال ضده وهو القوه. وهكذا بقية ما نفاه الله عن نفسه والله اعلم. نعم. هكذا هذه قاعدة وما مسنا من لغو - 00:18:50

ان خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام لحكمة شاء لو شاء لقال كن فكان مما يحتاج الى لكن لحكمة سبحانه وتعالي نعم التحرير التحرير لغة التغيير. رجع الان الى النفي المصطلحات. عفوا شرح المصطلحات التي - 00:19:07

ذكرها من غير تحرير ولا تعطيل ومن غير تمثيل ولا تكييف يبينها نعم التحرير في اللغة التغيير التغييري غير حرف نعم وفي الاصطلاح تغيير النص لفظا او معنى. واضح الاصطلاح عند العلماء ان التحرير هو ايش - 00:19:29

تغير النص اما باللفظ او بالمعنى والتغيير اللغطي قد يتغير معه المعنى وقد لا يتغير. فهذه ثلاثة اقسام. واضح التغيير اللغطي قد قد يتغير معه المعنى وقد لا يتغير مثل اذا قرأ القاري قال الحمد لله - 00:19:52

ما هي الاية الحمد لله رب العالمين فقال الحمد لله النصب المرفوع لابد من تقدير فاعل. عفوا من تقدير ناصب وهو ان الحمد لله لكن الاية ما جاءت هكذا فاذا هنا حرف لكن المعنى ما تغير - 00:20:16

ما تغير لكن لو قال اه صراط صراط الذين انعمت عليهم ها تغير المعنى. صار النعم هو المتكلم بينما الاية انعمت اي انت انعمت علي وقد يتغير المعنى بسبب التحرير وقد - 00:20:37

لا يتغير المصرية. نعم. كان مؤتم في الصلاة الصلاة خطأ مفترض للصلوة خطأ مبطل يعني مع العمد مع الخطأ يعني لا تعرف كلام الفقهاء هذا شيء اخر لكن المقصود ان هنا من حيث الدالة والحكم - 00:20:58

وقد وقد يتغير فهذه ثلاثة اقسام بالنسبة لايش تعريف اللغطي. وثم التعريف المعنوي. نعم تحرير لفظي. الاول تحرير لفظي يتغير معه المعنى كتحريف بعضهم قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما - 00:21:27

الى نصب لفظ الجلالة ليكون التكليم من موسى. هم. حاولوا ذلك. جاء رجل منهم الى لا ابيعها من الجهمية الى ابي عمر ابن العلاء المعروف من احد القراء السبعة قارئ البصرة - 00:21:51

وهو امام في اللغة وفي السنة الاعتقاد فقال هل تجد فيما قرأت يعني من القراءات وكلم الله موسى تكليما يعني موسى كلام الله.

لينفي ان الله يتكلم وقد هب اني صنعت ذلك. يعني فعلتها من اجلك - 00:22:07

فماذا تصنع بقول الله تعالى ولما جاء موسى لم يقانتنا وكلمه ربه هذى ما يمكن تعريفها ما يمكن ما لها لان الكلمة مشتملة على ما تدل عليه الظمير بعده لابد ان يكون - 00:22:29

تمام عفوا اه ظمیرنا کلمه نعم في فاعل في کلمه کلمه لابد من المکلم المتكلم هو الله کلمه ربه کلم المتكلم هو الله. والمکلم الظمير کلمه عائد موسى وهنا ربه الفاعل لا يمكن - 00:22:49

المهم انه هذا تحريف لفظي يتغير معه المعنى حاولوه فلم يستطعوا الثاني تحريف لفظي لا يتغير معه لا يتغير معه المعنى يا فتحي الدال من قوله تعالى الحمد لله رب العالمين - 00:23:13

وهذا في الغالب لا يقع الا من جاهل اذ ليس فيه غرض مقصود لفاعله غالبا. اي نعم جاهل في القراءة يعني ما يستفيد من تغيير المعنى الثالث تحريف معنوي وهو صرف اللفظ عن ظاهره بلا دليل كتحريف معنى اليدين المضافتين الى الى الله تعالى الى القوة والنعمة ونحو ذلك - 00:23:35

من لفظ يبقى كما هو ما يغير فيه شيء واضح؟ فيأتي الى قول الله عز وجل خلقت بيدي فقرأها كما هي ما يغير فيها. لكن يقول بيديه بمعنى قوتين قدرتين غير المعنى - 00:24:01

طيب ابليس الذي خلق باي شيء بأي شيء اني خلقت بقدرته ما خلق الله بقدرته اذا ما الفرق بين ادم وابليس اذا كان اذا كان اللفظ يدل على معنى واحد - 00:24:20

اذا كان اللفظ يدل على معنى واحد انه خلق ادم بقدرته وخلق ابليس ابليس بقدرته ما الفرق ما الفضيلة في هذا؟ لادم؟ والله يقول لما خلقت بيدي اذن رجعنا الى تحريف المعنى - 00:24:41

بما يدل على غير مراد الله الله اراد تقطيلها انه خلقه تشريفاً تشريفاً بيد عز وجل نعم وهذا الذي عليه المعلولة المحرفة ينفعون المعنى يعطّلون المعنى الذي دلت عليه الآية - 00:25:00

ويحرفونه الى معنى اخر. فيكتذبون مرتين يفتررون على الله الكذب مرتين. الكذب الاول بنفي ما اثبته الله والكذب الثاني تحريف المرء بالتحريف باثبات ما لم يثبته الله ولم يرده فهم مجرمون يعني مضاعفة اجرامهم مضاعف - 00:25:23

قول الرحمن على العرش استوى قالوا استوى بمعنى استوى ونفوا عن الله صفة الاستواء والعلو فكذبوا على الله بالنفي ثم كذبوا على الله في شيء لم يرده الله لقوله ثم استوى على العرش - 00:25:46

يعني لم يستولي عليه الا بعد انك على العرش فارا من الله في ملك غير ملك الله حتى نقول ثم استوى فيما بعد استولى عليه سبحانه الله قالوا لا. ليس فارا منه - 00:26:06

ولا في ملك غيره وانما ثم خلق العرش فاستولى عليه فجعلوا خلق العرش بعد خلقه السماوات والارض وهو مخالف للاجماع والنص النص الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم ها ان الله - 00:26:22

خلق العرش بل في القرآن لما خلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء اذا قبل خلق السماوات والارض ثم النبي صلى الله عليه وسلم صرح ان الله خلق السماوات والارض بعد - 00:26:41

خلق بعد العرش وكيف تأتي تقولون انه بمعنى خلق استولى بمعنى استولى عليه لانه خلقه بعد السماوات والارض. فكذبوا على الله نفوا ما في القرآن وما في السنة وخلاف الاجماع. وكذبوا بشيء مخالف. كل لاجل يفرووا من ايش؟ اثبات الاستواء. فنقول - 00:26:55

ما اثبته الله تسلموا من هذه البواطيل كلها. نعم التعطيل التعطيل لغة التفريغ والاخلاء. وفي الاصطلاح هنا فيما قال الشاعر بل مثل ما قال الله عز وجل وبئر معطلة وقصر مشين - 00:27:16

معطلة خالية بئر خالية وقصر مجید وخالي وقال الشاعر او قال نعم ليس بعاطل من الدر والياقوت اصبح حاليا ليس بعاطل من الدر والياقوت بل اصبح حاليا من الدر والياقوت. وذلك يقول وجید كمجید البئر ليس بفاحش - 00:27:35

ما هو بطوبل حيل مزعج الرقبة اذا هي النصة ليس بفاحش. نصته رفعته. اخرجته من ها ولا بمعطل.ليس معطل من من بل انه

تجيد الرئم بكتنا وجماله يشبهون بجمال المرأة بجيدها بعنقها بعنق - 00:28:03

الريم الغزال يقول فعيناك عيناكا اجيدها اجيدها ولكن عظم الساق منك دقيق. مشكلتها الغزال ان عظم نعم المهم هذا في في اللغة انخلعت يعني تعطيل الرحمن من صفاتة اخلاء من صفاتة - 00:28:36

هذا المراد. نعم وفي الاصطلاح هنا انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات او انكار بعضه فهو نوعان. اي نعم يخالف الاصطلاح هنا في باب الاعتقاد تعطيل في الصفات هذا المراد به - 00:29:00

انكار ما يجب لله تعالى من الاسماء والصفات او انكار بعضها انكار بعذه عندكم كذا ها حتى نسخته بعذه ولا بعذه نسخة الضمير المفرد يعني انكار بعض ما يجب تعود الى انكار بعذه يعني بعذه ما يجب - 00:29:15

مثل الذين اثبتو بعض الصفات ونفوا بعضا نعم. لأن المعطلة نوعان وش يذكره الشيخ؟ سيدكره. نعم. فهو نوعان؟ فهو نوعان اولا تعطيل كلي كتعطيل الجهمية الذين ينكرون الصفات وغولاتهم ينكرون الاسماء ايضا. نعم - 00:29:37

صالح الجهمية قسمان جاهمية الجهم واتباعه الذين يمکرون الاسماء والصفات ينكرون الاسماء والصفات طيب والموجود في القرآن ولله الاسماء الحسنی قالوا على سبيل المجاز لا على الحقيقة واضح؟ ايه والقسم الثاني من الجهمية جهمية المعتزلة - 00:30:02  
اثب الاسماء ونفوا الصفات وقالوا ان الاسماء اسماء اعلام محضة اسم حقيقي لكن محض علم ليس له وراءه صفة. لا يدل على صفة يقول الرحمن لكن لا يدل على صفة رحمة - 00:30:28

وهكذا مثل ما تسمي رجلا صالحا وهو فاسد علم اسمه صالح وهو صالح فيكون هذا مثله. جعلوها من هذا القبيل نعوذ به الله عز وجل اثبته لنفسه وتمدح بها وذكر الصفات كما ذكر الاسماء - 00:30:46

وهم انكروا وكذبوا وافترموا على الله هؤلاء الذين يعطّلون التعطيل الكلي جميع الصفات القسم الثاني. الثاني تعطيل جزئي كتعطيل الاشعرية الذين ينكرون بعض الصفات دون بعض. نعم هؤلاء ينكرون بعضا. ينكرون - 00:31:07  
صفة المحبة صفة الوجه ها صفة النزول صفة الاستواء ويتأولونها بمعاني اخرى ويثبتون بعضان يثبتون الحياة يثبتون العلم وهكذا او وبعضها يثبتونه على غير حقيقته الكلام والبصل يثبتونه اما بالعلم او بالمسنوع - 00:31:27

لهم يعني تحريف حتى ما صرحا بآياته يعني لهم توجيه على غير حقيقة فيهم تعطيل جزئي نعم واول من عرف بالتعطيل من هذه الامة هو الجعد ابن درهم شيخ الجهمية - 00:31:52

افتى السلف كفره وقتله جعد ابن درهم وتلميذه آآ الجهم ابن صفوان وغيلان الدمشقي تلاميذ هؤلاء كانوا يعطّلون وينفي وانكر ان الله اخذ ابراهيم خليلا. يقولون الخلة المحبة فين؟ في صفة المحبة. وانكر التكليم - 00:32:20

ما كلم موسى تقربيا ولذلك افتى العلماء واجمعوا في زمانه على كفره وصدر به الامر القضائي وقتل وامر الخليفة بقتله فقتل. قتل بواسطه قبض عليه هناك فر قتله خالد القصري خالد ابن عبد الله القصري هو امير واسط - 00:32:48

في زمن هشام بن عبد الملك ضربت عنقه اجمع العلماء على مدحه على ضرب عنق هذا الرجل وجاء به يوم العيد الاضحى مكتوفا ثم خطب الناس وقال يا ايها الناس ضحوا قبل الله ضحاياكم - 00:33:10

اما انا فاني مضحي بالجعد ابن درهم. تقرب الى نزل وذبحه في اصل ابن براء امام الناس ولذلك ابن القيم يقول ومن اجل ذلك ضحي خالد الجهدي يوم ذي الحجه القربان يوم الاضحى - 00:33:37

عفوا قل بذلك ولاجل ذلك ضحي خالد القصري يوم ذي الحجه القربان ثم قال ذا شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. صاحب قربان كل صاحب سنة اتفق العلماء على انه احسن في قتل هذا المجرم الذي عطل الصفات - 00:33:52

التكيف التكيف حكاية كيفية الصفة. هم. كقول القائل كيفية يد الله او نزوله الى السماء الدنيا كذا وكذا يكيف الصفة يكيف الصفة اما التمثيل لا يضر لها المثال ليس كالتكيف - 00:34:21

واضح يعني مثل الذي يريد ان يجعل له يقول كيف يد الله؟ يقول كذا وهذا منفي؟ لا يجوز القول بهذا لذلك لما سأله رجل ما لك قال الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ سأله عن كيفية - 00:34:46

قال الامام مالك الكيف غير معقول والاسطواء غير مجهول. والسؤال عنه بدعة ولا اراك الا مبتدعا فامر به فاخراج من المسجد اثبت الاستواء غير مجهول في رواية معلوم ما تحتاجه معروف في لغة العرب لكن كيفية لا تحتاج الى من رأى - 00:35:07  
حتى يعرف او يصف الكيفية. والله عز وجل لم يعلمنا بذلك. علمنا بالصفات التمثيل والتتشبيه التمثيل اثبات مثيل للشيء والتتشبيه اثبات مشابه له. نعم بينهما انهم يعني تقارب المعنيين فالتمثيل يقتضي الممااثلة وهي المساواة من كل وجه والتتشبيه يقتضي المشابهة وهي المساواة في اكثر الصفات - 00:35:26

قد يطلق احدهما على الآخر. اي نعم يطلق احدهما فيقال من غير تشبيه قال من غير تعب لكن بينهما فرق دقيق هو هذا ان الممااثلة الممااثلة المطابقة والمشابهة لا المشابهة في الالتب - 00:36:01

حتى قال الشاعر ومن يشبه اباه فما ظلم؟ يعني يشبه اباه في اكثر الصفات اشبه عدي اباه في الكرم ومن يشبه اباه فما ظلم نعم والفرق بينهما وبين التكثيف من وجهين. الان اي نعم ما الفرق بين التكثيف والتمثيل - 00:36:17  
ايوه احدهما ان التكثيف ان يحكي كيفية الشيء سواء كانت مطلقة ام مقيدة بشبيه. نعم واما التمثيل والتتشبيه فيدلان على كيفية مقيدة بالممااثل والمشابه شابه. والمشابه. صحيح ومن هذا ومن هذا الوجه يكون التكثيف اعم. لأن كل ممثل مكيف ولا العكس - 00:36:39

التمثيل والتتشبيه يدلان على كيفية المقيدة بموازن لذا قال لك ما مثل ما هو الكاس يقول مثل البنزين واضح؟ عطيته مثال يقاريه هو تمثيل لكن اعطيته ذلك او ان قلت له ما مثل - 00:37:10

الكعك مثل كذا خبز مثل كذا اذا اعطيته كيفية ومثاله. فيلزم منه كذا كذلك في في الهيئات كيفية تكون في الهيئات مثل كذا وكذا لو قال كيف تعالى الله عما يقول؟ كيف يجلس؟ استواه؟ قال - 00:37:40

جلوس الرجل على الكرسي هذا تكثيف. تعالى الله عما يقول اعطاه الكيفية بمثال هنا التمثيل فيه تكثيف لكنه كيفية بضرب المثال لكن التكثيف لا يلزم منه دائما ان يكون له مثال. فقد يكيف بالوصف - 00:38:03

مكيف بالوصف بشيء لا مثال له فيجعل له تكثيفا وهكذا وهكذا المهم ان هذا محرم لا التمثيل ولا التكثيف كله محرم ونفي التمثيل يلزم منه من باب اولى نفي التكثيف - 00:38:27

ليس كمثله شيء فينفع عنه التكثيف لا تكثيف ولا يقلون من غير تكثيف يقصد من غير تكثيف نعلمه والا الله عز وجل له كيفية لكن لا نعلمها انه ليس له كيف؟ لا - 00:38:47

لانه يرجع الى التعطيل الرجوع الى النفي الكيف مطلقا يرجع الى التعطيل لكن نقول لا لا نفي ان نعلم هذه الكيفية والا له كيف سبحانه وتعالى في علم الكيفية نفي علم الكيفية - 00:39:06

علما بها لا نفي وجودها نعم يقول من هذا الوجه يكون التكثيف اعم لانه تمثيل وتكثيف. اما التمثيل فقد لان كل ممثل مكيف فيقع ويضرب المثال وقع في في التكثيف - 00:39:26

نعم ثانية ان التكثيف يختص بالصفات اما التمثيل فيكون في القدر بصر. نعم؟ في القدر تم التمثيل فيكون في القدر والصفة والذات. ومن هذا الوجه يكون التمثيل اعم. لتعلقه بالذات والصفات والقدر - 00:39:50

يعني التكثيف يقول فقط في الصفة صفة الذات او صفة الفعل لكن التمثيل يكون بقدر في العظم ها مثلا بالصفة صفة كذا وكذا النزول او بالذات بذات الله او على كل هو كلامه بصفة عامة بذات الشيء - 00:40:13

بعض النظر ان تكون متعلقة بالله لانها قد تكون في تكثيف الاشياء تكثيف الاشياء يقال له مثلا كيف سورة الفيل هو لا يعرف الفيل يقول له عظيم في الجمل مثلا - 00:40:37

هنا اعطاء بالصفة او قال رقبة النعامة طويلة كرقبة الجمل الزرافة مثلا مثل الحمار الا ان رقبته طويلة يعطيه صفة يعطيه صفة وهكذا نعم ثم ان التشبيه الذي ضل به من ضل من الناس على نوعين. مم - 00:40:55

هذا انواع التشبيه ايوه احدهما تشبيه المخلوق بالخالق العكس كما شبه الالهة بالله عز وجل في في اشياء في امور ما من الصفات او

من جهة القدرة او من جهة ما يستحقون فشبه المخلوق بهم مثل النصارى شبهوا في سبيل الله - [00:41:25](#)  
على الله والعكس والثاني تشويه الخالق بالمخلوق. تعالى الله تعالى فاما تشبيه المخلوق بالخالق فمعناه اثبات شيء  
للمخلوق مما يختص به الخالق من الافعال حقوق والصفات وهكذا مما يدعون لهم علم الغيب - [00:41:46](#)  
او يدعون لهم بعض الحقوق منها فشبهوا به بحقه بالعبودية او في افعاله انه قادر على الاحياء قادر على كذا مثل ما قضت بعض  
يعني الطوائف بأنه يحيي ويميت مثل علي يقولون في علي بعظامهم - [00:42:09](#)

في يعني بعض المخلوقات وهكذا بعضهم يقول يعلم الغيب شبه المخلوق بالخالق تعالى الله فالاول كفعل من اشرك في الربوبية  
ممن زعم ان مع الله خالقه. مم وهذه مشكلة في غير المسلمين واضح - [00:42:29](#)

بغير الملة الاسلامية واضح كالمجوس لكن في الملة الاسلامية طائفة طائفة او طائفتان المجوس مجوس هذه الامة القدريه معتزلة  
ابتوا مع الله خالقا وهو الانسان يخلق افعاله وان الله لم يقدرها ولم يخلقها - [00:42:57](#)

هؤلاء شبهوا المخلوق بالخالق لاهل الغلو. القسم الثاني اهل الغلو الذين شبه الاوثان بعبدونها من دون الله. ها بالله عز وجل في علم  
الغيب انه يعلم الولي يعلم ويقدر ويقوم على الفلك مثل ما قاموا قالوا اقطاب تدبر الكون وكذا نعوذ بالله. فهذا موجود - [00:43:16](#)  
الثاني والثالث كفعل المشركين باصنامهم حيث زعموا ان لها حقا في الالوهية فعبدوها مع الله. هذا مثل شبهوهم بأنه يسجد لهم او  
يعبد لهم او يدعون او يستغاث بهم. وجد في الامة من يفعل هذا - [00:43:45](#)

نعم والثالث كفعل الغلاة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم او غيره. مثل قول المتنبي يمدح عبدالله بن يحيى البختري البختري  
فكن كما شئت يا من لا شببه له وكيف شئت فما خلق يدانيك؟ اعوذ بالله - [00:44:04](#)

في الصفات يقول كن كما شئت هذا الذي الله هنا خلق يدانيك الله هذا مدح وغلو ومثل الذي مدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب  
البردة مدحوه بصفته وصفات الله. قال فان من جودك الدنيا وضرته - [00:44:22](#)

ومن علومك علم اللوح والقلم يقول الدنيا وضراتها الاخرة كلها من جودك النبي ومن علمه علم اللوح والقلم العلم الذي يخفاه الله ولا  
يعلمه الا الله جعله من علم النبي هذا تشويه - [00:44:43](#)

هذا تشبيه شبه المخلوق بالخالق نعم واما تشبيه الخالق بالمخلوق فمعناه ان يثبت لله تعالى في ذاته او صفاته من  
الخصائص مثل ما فيثبت مثل ما يثبت للمخلوق من ذلك. يثبت - [00:45:01](#)  
يثبتوا مثلما يثبت للمخلوق من ذلك كقول القائل ان يدي الله مسل ايدي المخلوقين. كان الله. واستواوه على عرشه كاستواههم ونحو  
ذلك. نعوذ بالله. هذا المشبهة هذا قول المشبه نعم - [00:45:21](#)

وقد قيل ان اول من عرف بهذا النوع هشام ابن الحكم الرافدي. والله اعلم. اعوذ بالله. هذا اول من قال لكن قال تبعه طائف هذا الرجل  
حكي عنها اشياء يعني سيئة جدا - [00:45:43](#)

انه قال اعفوني من من الفرج وكل شيء مثل الانسان. تعالى الله يقول انه يتوقف بس باثبات الفرج واما يقول ان الله مثل الانسان  
تعالى الله عما يقول. اجرام شبه هؤلاء طائفة منهم مشبهة والمتأخرن معتزلة - [00:45:58](#)

يعني الرافضة ما بين مشبهة محضة مثل هذا وما بين معتزلة نفات وهناك غيرهم كالكرامية كل رامية مو الكلابية الكلابية فيهم  
تعطيل لكن كل رامية يقال انها مشبهة ذكر عن اناس نسبت اليهم - [00:46:18](#)

الذين يجعلون صفات الله كصفات المخلوق من صفات الخالق كصفات المخلوق وجهك وجهك يدك يده تعالى الله يقلون علوا كبارا  
نعم الالحاد الالحاد في اللغة الميل. لأن الله يقول وذرروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:46:38](#)

يميلون بها. هذا في اصل اللغة الميل نعم مثل ما شموا اللحد في القبر. القبر نوعان القبر اما شق اما لحد ها الشق هو ان يحفر في  
الارض و يجعل الميت - [00:46:59](#)

في وسط القبر و يجعل اللبن فوقه هكذا داخل القبر شق يناسب جثة الميت و يجعل فوقه اللبن ثم يدفن يشاء القبر يحفر ثم يلحد له  
في يمينه في جهة القبلة اه شق يجعل فيه جثة الميت ثم تسند للبنات عليه - [00:47:21](#)

ثم يدفع. هذا سمي لحدا لانه مائل الى جهة القبلة وهكذا سمي للحاد من هذا من الميل نعم وفي الاصطلاح الميل عما يجب اعتقاده او عمله وهو قسمان احدهما في اسماء الله والثاني في اياته - 00:47:45

تم اللحاد في اسمائه فهو العدول عن الحق الواجب فيها. وهو اربعة انواع. هذا اللحاد اللحاد في الاسماء لان الله يقول وذروا الذين يلحدون في اسمائه وقال في ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. الايات الله فيها يلحدون. هناك من يلحد فيها - 00:48:08

انواع يقول التفسير اللحاد في اسمائه هو العدول عن الحق الواجب فيها ما الواجب فيها من حيث المعنى والاهبات اذا مال عن ذلك قول الحد. وهو اربعة انواع. الاول الاول ان ينكر شيئا منها او مما دلت عليه من الصفات كما فعل المغطلة. ان ينكر شيئا منها مثل ما انكرت قريش - 00:48:31

بسم الرحمن الرحيم قال عز وجل لهم يكفرون بالرحمة مشمي وقال عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا فله الاسماء الحسني فانكروا لما قال بسم الله - 00:49:01

بسم الله الرحمن الرحيم قالوا لا اكتب ما نعرفه الا رحمن الياما. هذا اسم رجل سيد ابن الكذاب سمي نفسه الرحمن كان يسمى نفسه الرحمن مع ان بعض العرب يثبت الرحمن لكن قريش - 00:49:16

تنكر ذلك والرحيم سمعوه صلي الله عليه وسلم يسجد ويقول في سجوده يا رحمن يا رحيم فقالوا محمد يزعم انه يعبد لها واحدا وهو يعبد الها عدة رحمن ورحم. مثل ما قالت الجهمية. الجهمية قالوا تعداد الاسماء يدل على تعداد الالله - 00:49:32

نقلها ابليس لهم من افواه قريش الى قلوب الجهمية قالوا نفس الكلمة سبحان الله هذا ان ينكر شيئا منها لكن المقصود به ان ينكر ما ثبت لا ينكر ما لم يثبت. لانه قد لا يثبت عنده يكون جاء باسناد ضعيف - 00:49:53

حديث باسناد صحيح فتجده يقول لا هذا اسناده ضعيف فلا يثبت. فانا نقول هذا ملحد يقول اثبت لي انه صحيح عن النبي صلي الله عليه وسلم وانا اثبت واضح؟ ان ينكر شيئا منها يعني بعض الاسماء الثابتة - 00:50:13

او ما دلت عليه او مما دلت عليه من الصفات. فالرحمن والرحيم دل على صفة الرحمة الغفور على صفة المغفرة وهكذا اذا لابد ان تؤمن بهذا ما تؤمن بالاسم وتنتفي الصفة مثل ما قالت المعتزلة - 00:50:32

رجعنا الى التعطيل كما فعله المغطلة هذا هو الثاني ان يجعلها دالة على تشبيه الله بخلقه كما فعل المشبهة. نعم. المشبهة قالوا بما انه الرحمن اذا هو يرحم كرحمه الخلق - 00:50:50

وله وجه اذا هو مثل الانسان. وله عين وله كذا اذا جعلوه مثل المخلوقات هذا مشبه لا ما ما يدل على هذا ولذلك الله ذكر الاسماء وذكر نهى عن الحادث فيها وامر بآياتها والايمان بها ونهى عن التمثيل - 00:51:11

وليس كمثله شيء فلا تضربوا لله الامثال نعم الثالث ان يسمى الله بما لم يسمى به بما لم يسم به نفسه. لان اسماء الله توقيفية كتسمية النصارى له ابا وتسمية الفلسفه اياه علة فاعلة ونحو ذلك. هذا ان يسمى الله - 00:51:29

ما لم يسمى به نفسه والله ما سمي نفسه الا بما علمنا به او ما اخفاه لكن ما علمناه لانه كما قال انا لله تسعة وتسعين اسما قرر ان يقول اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابه وعلمه احدا من خلقك - 00:51:52

استأثرت بي علم الغيب عندك. لكن لا نسميه الا بما اعلمنا به. لانباقي تحت قاعدة ولا تقف ما ليس لك به اذا سمي نفع الله بما لم يسمى به نفسه خاصة اذا دل الاسم على نقش - 00:52:12

اذا دل على نقش فهو اقبح مثل ما سمت النصارى الاب سموه قالوا الاب والابن والروح القدس الاب هو الله والابن هو عيسى ها سموه ابا الله عما يقولون هذا الحاد - 00:52:30

لانه ما دل عليه دليل والثاني يلزم منه اللحاد بالكفر وهو ان الله يلد ويولد دعانا الله الله نفى عن ذلك عن نفسه. الفلسفه لانهم لا يعرفون وجود هذا الخلق كائن موجود. ها ولا يؤمنون برب خالق لا - 00:52:55

هذا فسموه علة فاعلة العلة الحالقة فاعلة يعني سبب الوجود العلة يعني سبب السبب الموجد اه هذا وصف الله بها لكنه ذات ذو

صفات يرضى ويغضب وليس كمثله شيء هذا لا يعرفون - [00:53:18](#)  
اما انهم لم يصلوا اليه واما انهم عارضوه كما عارضته الجهمية والمعطلة ما ثبت عن الرسل الرابع الرابع ان يشتق من اسمائه اسماء  
للاصنام كاشتقاق اللات من من الله والعزى من العزيز. والمنان - [00:53:38](#)  
من المنان كما فعلت العرب ها تشقق له من اسمائه. كذلك من يغير اسماء الله يغير اسماء الله يحرفها الله بعض العبارات السيئة التي  
يعني يتداول فيها الناس هذا ايضا من الالحاد فيها. ان يسمى الله باسم الله - [00:53:57](#)  
يسمى باسماء الله او يشتق منها نعم هذا الحاد هذا ذكره ابن القيم في البدائع الفوائد تناقلها العلماء عنه نعم. واما الالحاد في اياته  
فيكون في الآيات الشرعية. وهي ما جاءت به الرسل من الاحكام والاخبار. اما في الشرعية واما في الكونية - [00:54:22](#)  
هيئه الشرعية اي نعم الوحي. نعم ويكون في الآيات الكونية وهي ما خلقه الله ويخلقه في السماوات والارض. اي نعم سيفسرها فاما  
الالحاد في الآيات الشرعية فهو تحريفها او تكذيب واخبارها او عصيان احكامها. قالوا من اياته الليل والنهار - [00:54:42](#)  
والشمس والقمر هي الشرعية يقول ايش؟ تحريفها والالحاد بها. تكذيب اخبارها او عصيان احكامها. هذا الحل هذا سماه الله الحادث  
سمع رسوله صلى الله عليه وسلم الالحاد نعم واما الالحاد في الآيات الكونية فهو نسبتها الى غير الله. او اعتقاد شريك في او اعتقاد  
شريك او معين له - [00:55:06](#)  
وفيها نعم هذا من الالحاد والالحاد بقسمي حرام. نعم. لقوله تعالى مهددا للملحدين وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما  
كانوا يعملون وقوله ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امين - [00:55:35](#)  
يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعلمون بصير ومن الالحاد ما يكون كفرا حسب ما تقتضيه نصوص الكتاب والسنة. اي نعم بعضها  
كفر وبعضها دون ذلك بسبب جهل هذا كل هذا ختام المجلس اليوم لانه حان الاذان - [00:56:01](#)  
وموعدنا ان شاء الله تعالى السبت المقبل نسأل الله تعالى ان يرزقنا الایمان واليقين ويعيذنا من الالحاد والبدع ومظلات الفتن انه جود  
كريم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:56:23](#)  
والله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:40](#)